

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ، عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَهُ الْقَلَّاوِيُّ الشَّنْقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى
فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشْرِي نَظْمُهُ مُقَدِّمَةُ ابْنِ أَجْرُومٍ فِي النَّحْوِ:

قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ
مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى
وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ
اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الثُّقَى
تَسْهِيلُ مَنْشُورِ ابْنِ أَجْرُومِ
عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُشِرَا
إِلَيْهِ قَصْدِي^(١) وَعَلَيْهِ الْمُتَّكِلُ

بَابُ الْكَلَامِ^(٢)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ^(٣) وَهِيَ مِنْ، إِلَى
وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَوَاوُ، وَالتَّاءُ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا
لَفْظُ مُرَكَّبٍ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
دُخُولِ «أَل» يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَعَلَى
وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَلَعَلَّ، حَتَّى
فَاعْلَمْ، وَتَا التَّائِيثِ، مَيْزُهُ وَرَدُ
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ «بَلَى»

(١) فِي (أ) : (قَصْدٍ) . بَدُونَ يَاءٍ .

(٢) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) .

(٣) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (الْجَرِّ) .

بَابُ الْإِعْرَابِ

تَقْدِيرًا^(١) أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ
عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ
رَفْعٌ، وَنَصَبٌ، ثُمَّ خَفَضٌ، جَزْمٌ
فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
أَقْسَامِهِ : أَرْبَعَةٌ تُؤْمَرُ
فَالأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
وَالِإِسْمُ^(١) قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفَضِ^(٢) كَمَا

بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ^(٤)

عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
شَيْءٌ بِهِ كَيْهْتَدِي وَكَيْصِلُ
أَبُوكَ، ذُو مَالٍ، حَمُوكَ، فُوكَا
وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ

ضَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالنُّونُ
فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ
وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ وَمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً أَخُوكَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَأَعْرِفْ

وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ... نَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، يَأْفُلُ^(٥)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (فَالِإِسْمُ) .

(٢) فِي (ب) وَ (ج) : (بِالْجَرِّ) .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) لَفْظُ : (بَابُ) .

(٤) فِي (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يَأْفُلُ : مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَازِمُ النِّدَاءَ ، أَصْلُهَا « يَا فُلَانُ » ، وَالْبَيْتُ فِيهِ إِدْمَاجٌ أَوْ تَدَاخُلٌ .

وَتَفْعَلِينَ ، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ تُعْرِفُ ذِي بِخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ ^(١)

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ ^(٢)

عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيًا ^(٣)
وَحَذَفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ، ثُمَّ الْمُفْرَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةِ نَصَبُهَا التَّزِمُ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
وَالْخَمْسَةَ الْأَفْعَالِ ^(٥) نَصَبُهَا ثَبَتَ

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ ^(٦)

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى

(١) فِي الْأَصْلِ :

وَارْفَعُ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونَ تَفْعَلِينَ ، تَفْعَلُونَ

وفيه تذييل ، وهو لا يدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترى .

(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .

(٣) في (ج) : (علامة) بالرفع .

(٤) في (ج) و (ب) : (الفتح) وماتلاه بالرفع .

(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضبط في (ج) برفع اللفظين .

(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَأَقْتَفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَأَعْرِفَ وَاعْتَرِفَ
وَاخْفِضْ^(١) بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ^(٢)

إِنَّ السُّكُونَ يَأْذِي الْأَذْهَانَ
وَالْحَذَفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ
فَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ مُضَارِعًا أَتَى
صَحِيحَ الْآخِرِ كُلُّهُ يَقُومُ فَتَى
وَاجْزِمِ بِحَذَفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالًا
آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ

بَابُ الْأَفْعَالِ^(٣)

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا
وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا^(٤)
فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ أَبَدًا
وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
إِخْدَى زَوَائِدِ «أَنْيَتِ» فَأَدْرِهِ
وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ
مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعْدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ^(٥)

وَنَصْبُهُ بِأَنْ ، وَلَنْ ، إِذَا ، وَكَيَّ
وَلَا مِ كَيَّ ، لَا مِ الْجُحُودِ يَا أَخِي
كَذَاكَ حَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا
وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ^(٦)

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا
بَلَمْ ، وَلَمَّا ، وَأَلَمْ ، أَلَمَّا

(١) فِي (ب) وَ (ج) : (وَاجْزُرْ) .

(٢) فِي (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وَفِي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وَسَقَطَ لَفْظُ (بَابُ) .

(٣) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) ، وَفِي (ب) : (بَابُ تَعْرِيفِ الْأَفْعَالِ) .

(٤) فِي (أ) : (عَلَا) .

(٥) وَ (٦) الزِّيَادَتَانِ مِنْ (أ) ، وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَسَاقَطَتَانِ مِنْ (ب) وَ (ج) .

فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِلْتُ الْأَمَلَا
أَيُّ^(١) ، مَتَى ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا
فِي الشَّعْرِ لَا فِي النَّشْرِ فَادِرِ الْمَأْخِذَا

وَلَا مِرِ الْأَمْرِ ، وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا
وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنْتَى ، مَهْمَا
وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا

﴿ بَابُ الْفَاعِلِ ﴾

إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجِدَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَغْفَرَا

الْفَاعِلَ أَرْفَعَ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
وَزَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ^(٢)

مُخْتَصِرَا ، أَوْ مُبْهِمَا ، أَوْ جَاهِلَا
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبَهْ
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا
يَجِبُ فَتَحُهُ بِلَا مُنَازِعِ
كَأَكْرَمْتُ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضَرِبَتْ

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا
فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمَنْ وَكَسْرُ مَا
وَمَا^(٣) قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
وَزَاهِرَا وَمُضْمَرَا^(٤) أَيْضًا^(٥) ثَبَتَ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ بَرَفَعَ قَدْ وَسِمَ
كَالْقَوْلِ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى

الْمُبْتَدَأَ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلِمَ
وَزَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

(١) فِي (أ) : (أَيًّا) .

(٢) فِي (أ) وَ (ج) : (بَابُ النَّائِبِ) ، وَفِي (ب) : (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) فِي (أ) : (أَمَّا) .

(٤) فِي (ب) : (أَوْ مُضْمَرًا) .

(٥) فِي (أ) : (وَزَاهِرًا أَيْضًا وَمُضْمَرًا) .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ^(١) الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورٌ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

﴿ بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ﴾^(٢)

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرَ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَى ، أَصْبَحَا
مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتَى ، مَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا

﴿ بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ﴾

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنْ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمٌ
أَكْذَبَانٌّ ، أَنْ ، شَبَّهَ بِكَانٍ
وَلِلَّتَّمَنِي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصْلٌ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (الِاسْمُ) بَدُونِ هَمْزٍ .

(٢) فِي (أ) : (بَابُ) فَقَطْ .

(٣) فِي (ب) وَ (ج) : (كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الزَّمُّ أَبَدًا
فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٌ مُهْتَدِي
نَحْوُ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُورُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطْرَ

بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرٌ
أَمْسَى^(٣) ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعَ مَا بَرِحَا
دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكَمَا
زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبَحْ صَائِمًا

لَكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَانَ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبِ قَادِمٌ
لَكِنَّ يَا صَاحِبَ لِلِاسْتِذْرَاكِ عَنْ
وَلِلَّتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(١)

انْصَبَ^(٢) بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأَ
وَحَبَرَ^(٣) وَهِيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا
رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا
كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا
تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَادِقًا

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذُو الْأَلْبَابِ
يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ^(٣)

اعْلَمْ هُدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ^(٤)
وَهِيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الْإِسْمُ ، الْعَلَمُ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذَا الْأَرْبَعَةَ
وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْمُبْهَمُ
نَحْوُ أَنَا ، وَهِنْدُ ، وَالْغُلَامُ
أَضِيفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
وَإِنْ تَرَاسُمًا شَاءَ عَا فِي جِنْسِهِ
وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْ عَامُ^(٦)
وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ^(٧)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) فِي (أ) : (وَانْصَبَ) .

(٣) فِي (ب) : (النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ) ، وَفِي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) فِي (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) فِي (ج) : (فَافْقَهُمْ) .

(٦) فِي (ب) : (وَابْنُ عَمَّنَا الْهُمَامُ) ، وَزَادَ فِي (ج) بَعْدَهَا : (بَابُ النَّكِرَةِ) .

(٧) فِي (أ) وَ (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهُوَ الْمُنْكَرُ، وَمَهُمَا تُرِدُ
فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ

تَقْرِبَ حَدَّهُ لِفَهُمِ الْمُبْتَدِي
يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ^(١)

هَذَا، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ
الْوَاوِ، وَالْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ، وَقَدْ
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ^(٣) سَدَدُ

حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنْلُ
سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدٍ^(٢)
وَمَنْ يَتَّبِ وَيَسْتَقِمَّ يَلْقَ الرَّشَدَ

بَابُ التَّوَكِيدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكِيدُ فِي
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا
النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، أَجْمَعُ
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

رَفَعَ وَنَضَبٍ ثُمَّ خَفَضٍ فَاعْرِفِ
وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
فَاخْظُ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَبْدَلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدُ

إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبَدَلُ
إِحْصَاءَهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي^(٤) تَسْتَفِيدُ

(١) فِي (ب) وَ (ج) : تَأْخُرُ بَابُ الْعَطْفِ عَنْ بَابِ التَّوَكِيدِ . (٢) الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

(٣) فِي (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِرٍ) .

(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلٍ) .

زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بِهِجَا
يَأْكُلُ رَغِيْفًا نَّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنُ^(١)
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ^(٢) فَشَاقَنِي
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعْبَ

فَبَدَلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
وَبَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
بَدَلَ الْإِشْتِمَالِ^(٣) نَحْوُ رَاقِنِي
وَبَدَلَ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
فَأَوَّلُ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلُ

مَهْمَا تَرَاسَمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا
وَزَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ

بَابُ الْمَصْدَرِ

تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بِدَا
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَفَاقَ لَفْظٌ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَتْى تُخَوِّي
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

بَابُ الظَّرْفِ

وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا^(٤) يَفِي

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي

(١) فِي (ج) تَأْخِرُ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ . (٢) فِي (أ) : (وَبَدَلَ اشْتِمَالِ) .

(٣) الْمُرَادُ بِـ « مُحَمَّد » - كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ الشَّرَاحِ - هُوَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَجَمَالُهُ هُنَا لَا يَقْتَصِرُ عَلَى

جَمَالِ خَلْقَتِهِ فَقَطْ ، وَإِنَّمَا يَشْمَلُ جَمَالَ خَصَالِهِ وَفِعَالِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

(٤) فِي (أ) وَ (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وَفِي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِي فَنَحْوُ مَا تَرَى
وَعُدْوَةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَا
وَعْتَمَةٌ، مَسَاءً، أَوْ صَبَاحًا
ثُمَّ الْمَكَانِي مِثَالُهُ اذْكُرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءً

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرًا
حِينًا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
فَاسْتَعْمِلِ الْفِكَرَ تَنْلُ نَجَاحًا
أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَاءَ
تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءً

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ، أَيُّ: لِمَا انْبَهَمُ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
وَإِنِّي لَقِيتُ عَمْرًا رَائِدًا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ

مِنْهَا مُفَسَّرٌ، وَنَضْبُهُ انْحَتَمَ
وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجًا
فَعِ الْمِثَالُ وَافْهَمِ الْمَقَاصِدَا
وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحٍ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدْ انْبَهَمُ
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرٍو أَبَا

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَسِمٍ
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) فِي (ب) : (عَتَمَةٌ) . (٢) فِي (أ) وَ (ب) : (أَمَّا) ، وَفِي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِي) .

(٣) فِي (أ) ، وَ (ب) وَ (ج) : (وَاعْرِفِ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: (مُمَيِّزٌ) ، وَفِي (ب) : (مُفَسَّرٌ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (أ) ، وَ (ج) وَهُوَ أَوَّلِي .

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، سِوَا، خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ^(١)، الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى^(٢)
 إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبُ تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
 وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ
 أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا
 وَهَلَ يُلَوِّذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ وَحُكْمُ مَا اسْتِثْنَيْتُهُ غَيْرُ سِوَى^(٤)
 وَانْصَبْ وَجَرَّ مَا بِحَاشَ^(٦)، وَعَدَا^(٧) خَلَا، قَدْ اسْتِثْنَيْتُهُ مُعْتَقِدًا

(١) و (٧) حاش : لغة في « حاشى » كما قال ابن مالك في « شرح الكافية الشافية »

طبعة أم القرى (٧٢٤/٢) : « وَحَاشَ وَحَشًا لَفْتَانِ فِي حَاشَى » .

(٢) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلُ) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلًا) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٣) في (أ) : (شَفِيع) ، وفيه تلميح إلى حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً

كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٤) و (٥) بين لفظي « سِوَى » في آخر المصراعين جناس تام .

(٦) في (ب) : (فَانْصَبْ أَوْ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانْصَبْ أَوْ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّةُ
تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ حَاشِيً^(١) جَعَفَرًا

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
أَوْ جَعَفَرٍ فَقَسْ لِكَيْمَا تَنْظُرَا

بَابُ «لَا»^(٢)

انْصَبْ بَلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
تَقُولُ : لَا إِيْمَانَ لِلْمُرْتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ : لَا فِي بَكْرٍ^(٣)
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
تَقُولُ : لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
وَمِثْلُهُ : لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
شُحٍّ وَلَا بُخْلٍ إِذَا مَا اسْتُقْرِيَ
إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
نِدَّ ، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ، ثُمَّ النَّكِيرَةُ
ثُمَّ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهْ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
تَقُولُ : يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ

خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
ثُمَّ الْمُضَافُ ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
أَوْ مَا يَنْوِبُ عَنْهُ يَأْذَا الْفَهْمِ
وَالْبَاقِي انْصَبْنَاهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم «حاشي» بالألف الممدودة «حاشا» .

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ) .

(٣) في الأصل : (بَغِيرُ) ، والمثبت من (ب) و (ج) .

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرُو) .

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ^(١)

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبِ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبَ^(٢)
كَكُنتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الْحَبْرِ^(٣) وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ انتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلٍ كُلِّ رَاوِي
نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبًا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ^(٤)

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ كَمِثْلِ أَكْرَمَ بِأَبِي قُحَافَةٍ
نَعَمْ، وَبِالتَّبَعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ^(٦) وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي
كَابَنِي اسْتَفَادَ خَاتِمِي نُضَارٍ وَنَحْوُ^(٧) مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(٨)

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفِعْلِ وَنَصْبُهُ وَجَبَ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في ((العين)) ص (١٩٧ - حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في ((البر)) .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بِالْجُرِّ) .

(٦) سكن الناظم الباء في ((التَّبَعِيَّةُ)) للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تَقْدِيرُهُ بَعْنُ) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهُ
 بِحَمْدِ رَبَّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
 مَنْظُومَةً رَائِقَةً الْأَلْفَاظِ
 جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
 صَلَّيْ عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ
 فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
 وَرَفِيقِهِ^(١) وَمَنْنِهِ وَصَوْنِهِ^(٢)
 فَكُنْ لِّمَا حَوَّثَهُ ذَا اسْتِحْقَاقِ^(٣)
 دَائِمَةِ النَّفْعِ بِحُبِّ^(٤) أَحْمَدِ
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِي^(٥)

(١) في (ج) : (وَرَفِيقِهِ) .

(٢) هذا البيت وما بعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْقَاقِ) .

(٤) في الأصل « بِجَاهِ » فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترى ، لما في هذه المسألة من الاختلاف ولم يُعرف عن السلف التصريح بهذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلى الله تعالى .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ